مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 58-80

اثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الايمائية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة ابتكار وصامت

اغاريد محمود وهيب
طرائق تدريس التربية الفنية ـ كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة ديالى
Agharedmahmod@gmail.com
07719617966
ا.د. عامرة خليل ابراهيم
ط .ت .التربية الفنية ـ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
Amera70204@yahoo.com
07902192979
ا.د.عبد الرضا جاسم حمزة
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية ـ اخراج مسرحي
d.redhajasim67@yahoo.com
07706895541

مستخلص البحث :
يهدف البحث الحالي الى تنمية المهارات الايمائية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة ابتكار وصامت حيث حددت مشكلة البحث بضعف المهارات الايمائية عند الطلبة ، شمل البحث طلبة المرحلة الثالثة/معهد الفنون الجميلة، الذين يدرسون مادة ابتكار وصامت ، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واعتمدت اداة بحث (استمارة ملاحظة) من تصميمها واوجدت لها الصدق والثبات وبعد التطبيق للبرنامج استعملت الوسائل الاحصائية المناسبة وتوصلت إلى أن هناك اثرا كبيرا للبرنامج التدريبي في تنمية المهارات الايمائية ، وعليه أوصت باعتماده .

الكلمات المفتاحية : مهارات ايمائية ، برنامج تدريبي ،مادة ابتكار وصامت.

مشكلة البحث

من اجل تطوير العملية التعليمية ومن اجل الارتقاء بالمتعلم الذي هو محور العملية التعليمية لا بد من استغلال وتطويع كل التقنيات والوسائل الحديثة لتفجير طاقات وابداعات المتعلمين في شتى مجالات الحياة، ونظرا لأهمية مهارات التمثيل الصامت (البانتومايم) لطلاب الفن والتربية الفنية وموقعها في المناهج الدراسية وقدرتها على تزويد المتعلمين بأفكار وأراء جديدة وخبرات ومعلومات متنوعة لمواكبة التطور التقني الحديث فان البرامج التدريبية احد الادوات الرئيسية التي يمكن من خلالها احداث التعلم . (وتعد البرامج التدريبية خطط منظمة لتدريب مجموعة من الافراد على اتقان مهارة معينة وتنظيم بتسلسل منطقي في غضون فترة زمنية محددة ، والتي تنفذ بحضور المدرب والمتدربون في قاعات تدريبية مجهزة او صفوف متكاملة). **(الغالبي ، 2005،ص45)**

ان استخدام وسائل واساليب التدريب المختلفة تدعو الطلبة الى العمل بجد لتنمية الخبرات والمهارات . ولفن المسرح أثر كبيرا في تدريب الطلبة وايصال المادة لهم بكفاءة عالية من خلال استخدام البرامج التدريبية حيث ان فن المسرح بشكل عام بحاجة الى تدريب مستمر كون اغلبه يعتمد على الايماءات والاشارات والحركات باختلاف انواعها حركات الجسد او الوجه او غيرها .

ونظرا لاعتماد التمثيل الصامت على لغة الجسد ودلالاتها الحركية لإيصال المعاني والأفكار الى المتلقي بدلا عن الكلام ، فقد أصبحت الحاجة ضرورية لتدريب الطلبة وتطوير امكانياتهم الحركية في

مهارات التمثيل الصامت وذلك من اجل تنمية المهارات الايمائية لديهم .وتتطلب تنمية مهارات الأداء الجسدي وتحديد اشتغال الايماءات والاشارات والحركات ودلالاتها داخل المنظومة التعليمية لطلبة معهد الفنون الجميلة ، أذ يتطلب هذا الاداء وصف لطبيعة هذه الايماءات والاشارات والحركات وعلاقتها بمهارات التمثيل الصامت وكيفية تنمية وتطوير تلك المهارات لدى الطلبة واعطائها طاقة تعبيرية ، أذ قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعاهد الفنون الجميلة في بغداد وديالى ووجدت ضعفاً في أدائهم المهاري لمهارات الجسد ، لذا فقد أصبحت الحاجة الى التدريب ضروريا لطلبة معهد الفنون الجميلة وتنمية امكاناتهم الحركية في مهارات التمثيل الصامت ، وعليه تحاول الباحثة من خلال بحثها هذا الإجابة عن التساؤل الآتي :-

ما الأثر الذي يتركهُ البرنامج التدريبي في مادة ابتكار وصامت لتنمية مهارات الجسد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ؟

أهمية البحث

1- قد يساعد البحث الحالي وما يحتويه من برامج تدريبية على تطوير المهارات الايمائية لدى الطلبة

2- قد يعالج الصعوبات والعوائق التي يواجهها كل من الطالب والتدريسي في مادة ابتكار وصامت عبر استخدام البرنامج التدريبي.

هدف البحث:

1- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الجسد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة ابتكار وصامت .

2- تعرف أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الجسد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة ابتكار وصامت).

وللتحقق من الهدف نشتق الفرضيات الصفرية التالية :-

- **الفرضية الاولى :**

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الايمائية).

- الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الايمائية البعدي).

حدود البحث:

1- الحدود الزمانية / للعام الدراسي 2021- 2022 م .

2- الحدود المكانية / مديرية تربية ديالى / معهد الفنون الجميلة / الصف الثالث .

3- الحدود الموضوعية / أ- (المهارات الايمائية).

الحدود البشرية / طلبة الصف الثالثة / معهد الفنون الجميلة/قسم الفنون المسرحية /الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

اولا- **(الاثر)** وعرفه كل من

(السعدون ،2012) بأنه :-

" كمية التغير المقصود المحدث في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه "

(السعدون ، 2012،ص22)

التعريف الاجرائي للأثر :

هو كمية التغيرات المرغوبة او غير المرغوبة التي تطرأ على المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل نتيجة لعملية التعلم المقصودة وفق برنامج تدريبي لتطوير مهارات الجسد في مادة ابتكار وصامت .

ثانيا : البرنامج التدريبي (Training Program)

- **كما عرفه :(ياغي، 2003)**

تخطيط مُتقن يهدف إلى تفعيل عملية اكتساب الخبرات والمعارف التي يكون الفرد بحاجة إليها، من جانب، ومن جانب آخر، تحصيل كل ما ينقصه من معلومات وعوامل فاعلة تتعلق بالعمل، وكذلك تحصيل المهارات المناسبة والأنماط السلوكية المتنوعة بهدف تفعيل ورفع مستوى الجودة والكفاءة في الأداء **(ياغي ،2003 ص4).**

- التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي :

هو مجموعة الإجراءات والنشاطات والفعاليات المنظمة والمخططة بشكل متسلسل قائم على وفق انموذج جيرلاش وايلي ، والتي تقدم للمتدربين خلال الوحدات التدريبية من أجل تزويد المتدربين بالخبرات والمعارف والمهارات اللازمة لتنمية كفاءاتهم وتطوير المهاراتهم الايمائية ، والاشارية ، والحركية في مادة ابتكار وصامت ، مما يؤهلهم للوصول الى المستوى المطلوب بكفاءة عالية .

ثالثا : التنمية

وعرفها (قمباز،2005) بأنها :

هي تحسين وتطوير اداء الطالب وتمكينه من اتقان جميع المهارات بدرجة منظمة **(قمباز ، 2005 ،ص178).**

التعريف الاجرائي :-

هي عملية تغير وتطوير وتحسين اداء الطلبة لمهارات التمثيل الصامت وتمكينهم من الانتقال من الاوضاع الثابتة الى ما هو افضل عن طريق اتقان جميع المهارات بدرجة منظمة .

رابعا : المهارة :

وعرفها (الحيلة ،2002) بأنها :-

هي عبارة عن انشطة معقدة تتطلب عمليات مقصودة وممارسات في الخبرة لتأديتها بطريقة ملائمة عرضها الاساسي هو الاقتصاد في الوقت، والجهد ،والتكاليف في العملية التعليمية **(الحيلة،2002 ،ص253).**

التعريف الاجرائي :-

هو قدرة الطلبة على اتقان الاداء او السلوك او الحركة في التمثيل الصامت بدقة وسهولة ويسر نتيجة التدريب والممارسة الفعلية للإيماءات والاشارات والحركات بأقل وقت وجهد ،للوصول أنفاسنا بشكل جيد ..

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 58-80

الفصل الثاني

المبحث الأول : البرنامج التدريبي: The training program

مفهوم التدريب:-

يعتبر التدريب عملية منضمة لتطوير وتحسين مستوى أداء الفرد في أي مجال تكون فيه المهارة جزئها الأساسي وفيه يتم التعديل الإيجابي من خلال نقل المعرفة من الشخص {المدرب} الى الشخص الاخر {المتدرب} ويعد التدريب (احداث تغيير ايجابي ومستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات والسلوكيات الجديدة من اجل تطوير كفائية ادائهم وتعليم الافراد مجموعة من المهارات الجديدة لأجل تنفيذ عمل معين). **(Byars & Rue 1991)**

الاهداف التدريبية :

1-ربط المتعلم بالبيئة والمجتمع المحلي والعالمية وتدريبه على مهارات التخطيط لتعزيز الصلة بين المتعلمين والبيئة المحلية .

2-يساهم بزيادة الاستقرار في المؤسسة التعليمية عن طريق زيادة اتقان المعلمين لعملهم .

3-يساعد بزيادة فرص النجاح في المؤسسات التعليمية مما يؤدي الى رفع الروح المعنوية ورفع المستوى العلمي وخفض نسبة الرسوب وترك الدراسة بين المتعلمين. **(أبو النصر ،2012)**

اهمية التدريب :-

1 يهيئ التدريب الفرص أمام المتدربين لاكتساب معارف ومهارات جديدة .

2- يساعد التدريب على اكتساب اتجاهات ايجابية أتجاه المهنية والممارسة من قبل المتدرب، مما يؤدي إلى رفع روحه المعنوية.

3– باستطاعته التدريب غرس مفاهيم وإكساب أساليب التعلم المستمر في المتدرب من خلال تمكينه من مهارات التعلم الذاتي المستمر. **(معمار ،2010)**

-أنواع البرامج التدريبية : -

هناك عدة انواع للبرامج والمواد التدريبية ومنها :

1. **برنامج بريس :** ويقوم هذا البرنامج على عرض مفهوم معين للمتعلم ويوجه اليه سؤالا على أن يختار المتعلم الاجابة الصحيحة عن ذلك السؤال من بين عدة اجابات ، فاذا وفق في الاجابة ينتقل الى المفهوم الآخر واذا اخفق فأن الجهاز يعطيه الاجابة الصحيحة .**(عبد العال ، واخرون ،1977،ص52)**

2. **البرنامج الخطي :** ويقوم هذا البرنامج على صيغ التتابع الخطي في عرض المفاهيم ومن اهم اساليبه في تنظيم المادة التدريبية " تقسيم المادة التدريبية الى مجموعة من الخطوات الصغيرة المرتبطة تسمى الفقرات . **(عبد العال ،1993 ص 58)** .

3. **البرنامج الخطي المتشعب :** ويعتمد هذا البرنامج على تسلسل الفقرات وسيرها في مستمر لكل المتعلمين ويعتمد على استجابات المتعلمين ، حيث يراجع المتعلم معلومات الفقرة التدريبية الرئيسة لزيادة توضيح المادة التدريبية .**(جوستون ، 1986 ، ص 27)**

التصميم التعليمي:.Instructional desi

مفهوم التصميم التعليمي :-

للتصميم التعليمي اهميه كبيرة اذ يعد مكون من مكونات المجال حيث انه يحدد لكل موقف تعليمي ما يناسبه من مواد تعليمية واجهزة وطرق عرض للمحتوى الدراسي ،(اذا يعد التصميم عملية تحديد شروط التعليم ، والهدف منه ابتكار استراتيجيات على المستوى الشامل والمستوى المحدد، مثل البرامج والدروس والوحدات التعليمية) **(سيلز، ريتشي ،1998،ص66)**

اهداف التصميم التعليمي : توجد عدة اهداف للتصميم التعليمي ومن هذه الاهداف هي:-

1. استخدام الاجهزة والمواد والوسائل التعليمية المختلفة بطريقة ممتازة.
2. استخدام النظريات التعليمية في تحسين الممارسات التربوية من خلال التعليم بالعمل.
3. ادخال المتعلم في عملية التعلم بطريقة تحقيق اقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المواد.
4. تفريغ المعلم للقيام بالواجبات التربوية الاخرى فضلا عن التعليم.**(نشواني ، 2011 ص121)**

أهمية التصميم التعليمي

تظهر اهمية التصميم التعليمي وتطبيقاته العملية في المجال التربوي، وفي مواجه التغيرات السريعة التي يشهدها العالم المعاصر ، فقد تميز بأهمية كبرى في سبيل جعل المنظومة التعليمية أكثر ضبطاً . وتكمن أهمية التصميم التعليمي بما يلي:-

1- علم التصميم التعليمي هو الذي يزودنا بأحدث الطرق والاستراتيجيات في صورة إشكال وخرائط منظمة التي تؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

2- التصميم التعليمي يسعي الى تغير شامل وجذري واساسي في جميع مناحي العملية التعليمية التعلّمية وعدم الاكتفاء بالتغيير في الجزئيات فقط، لان التعليم كما يقول "بادرول وريجيليوث " Reigeluth & Badarulمنظومة تشتمل على مكونات مترابطة، ولا بد من اخذ ذلك في الحسبان عند اجراء التغير .

3- علم التصميم التعليمي يسعى للربط بين الأفكار والمبادئ النظرية والمجال العملي التطبيقي، حيث انه العلم الذي يمثل حلقة الوصل بين النظريات والتطبيقات وبدونه لن يكون للنظريات نفع ملموس . **(خميس ،2003-ب،ص10-11)**

نماذج التصميم التعليمي

وفيما يلي تذكر الباحثة عدة نماذج للتصميم التعليمي منها :-

اولا- النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE:

ثانياً- نموذج جيرلاش وايلي (1980):

ثالثاً- نموذج ديك وكاري (1985) وتم تطويره عام (1987):

المبحث الثاني :التمثيل الصامت (البانتومايم)

❖ نبذه تاريخية للمسرح الصامت

لقد ظهر التمثيل الصامت لدى الشعوب القديمة كالمصريين واليابانيين والصينيين.، وقد عرف هذا الفن اكثر على ايدي اليونانيين الذين قاموا بتأديته على المسرح عن طريق عروض كبيرة " تقليدا للطبيعة الإنسانية، وكانت عروضه في البدايات تتضمن النقد الاجتماعي والسياسي، ولعله كان الوسيلة الفعالة للهروب من مخاوف الكلمة المنطوقة." (**أردش :1989ص33**) . فكان اليونان يعتمدون الارتجال في فنهم ، (لقد كان الارتجال يسود فن المايم في الغالب ، لكنه لم يكن مرتبط بأي من القواعد المتبعة في التراجيديا والكوميديا العادية ، ولم يكن هناك تحديد لعدد الشخصيات ، ولم يكن يلتزم بوحدات الزمان والمكان ، وبعض الأحيان لا توجد حبكة ، وتتكون من تقليد الحيوان، ورقصات، وأقنعة، و مهرجانات، ثم ظهرت الحبكات في موضوعات خيالية .

(سامي ،2005،ص268-269)

وهكذا نستنتج بأن البانتومايم هو فن يعبر عن اشياء كثيرة يعجز الكلام التعبير عنها فهو فن انساني عظيم قائم على التواصل الغير اللفظي وعلى لغات الصمت العديدة ،(كما اعتمدت العروض المسرحية في الفترة الرومانية على البانتومايم لأنه كان يقدم في ساحات كبيرة مكشوفه تشبه ساحات

المعركة امام القادة والجمهور ، والتي تعتمد بشكل أساسي على الجسد والحركات التعبيرية التي اغلبها كوميدية) **(www. maaber.50megs.com)**

❖ **مفهوم التمثيل الصامت؟**

اصبح المسرح الصامت توجها مسرحيا تزامن مع ظهور الطبيعية وارتباطه بالرمزية ، (وقد سمي مسرح بلا كلام على بعض مقاطعه في فترة ما بعد الحرب العلمية الاولى في فرنسا)(**الياس، حنان ،2006،ص14)**، ووصف الاداء المسرحي بصفة التمثيل الصامت (البانتوميم)عندما يستعمل الممثل الحركة او الايماءة او الاشارة ، وهذا عندما ينفصل الاداء الحركي عن لغة الكلام (فهي الوسيلة التي يوصل بها الفنان انطباعاته الى الجمهور عبر جسده ومن الضروري ان يكون لديه القدرة العالية على التحكم فيه) (هلتون ، جوليان ، 1994،ص16) لذا فأن التدريب لجميع اجزاء الجسم ضروري جدا لتمكين الممثل من السيطرة على حركات جسمه ووعيه بما يرسله من اشارات وايماءات وحركات وذلك لخلق تواصل بينه وبين المتفرج (فالتمارين الحركية التي تكسب الجسم المرونة واللياقة والتي تجعله يجيد التحكم في جميع حركاته وفي ملامح وجهه واتجاهات رأسه وحركات يديه وذراعيه وقدميه وجذعه ، وهذه التمارين التي يقوم بها الممثل تساعده على جعل كل عضله تقوم بدورها) **(الالفي ، نبيل ،1986، ص84)** ، فهزة الرأس الى امام تعني القبول او الموافقة بينما هزة الرأس الى الجانبين تعني الرفض او عدم الموافقة. والاشارة بأصبع السبابة والاصبح الاوسط من اليد على شكل حرف (V) تعني الانتصار وهي مستخدمة لدى جميع الشعوب ،واليوم يشكل الافراد في هذه الامة او تلك بأصابعهم شكلاً يشابه شكل القلب للدلالة على الحب، واصبع رفع الكتفين وخفضهما علامة على الجهل ومن هنا،(يعد المسرح الصامت من اهم الاشكال التعبيرية التي يمكن الاستعانة بها في ايصال الافكار والمعاني الى الجمهور ، عكس المسرح العادي الذي يعتمد كثيرا على الحوار التواصلي وتبادل الكلام ، فالمسرح الصامت أو ما يسمى بالميم أو البانتوميم يشغل كثيرا خطاب الصمت الذي يعبر بشكل رمزي عن مجموعة من القضايا الذاتية والموضوعية أكثر مما يعبر عنها الحوار المباشر). **(صليحة ،1994،ص 10)**

ويقسم التمثيل الصامت من حيث محتوى الاداء الى ثلاثة اقسام رئيسية:-

1- **التمثيل الصامت المجرد :** ويشير هذا النوع إلى الأداء بدون بنية محددة مسبقًا أي أنه ارتجالي، وهدفه هو إثارة المشاعر أو جعل المشاهد يفكر.

2- **التمثيل الصامت الحرفي :** وهو النوع المعد سابقاً وعادة ما يتم كتابته في ذهن المؤدي قبل الأداء، وعادة ما يتضمن وجود أكثر من مؤدي على المسرح.

3- **التمثيل الصامت المشترك :** وهو النوع المختلط الذي يدمج بين الارتجالي والمكتوب أو المعد مسبقاً، ويتميز هذا النوع بالشمولية، فهو يشمل الكوميديا والرومانسية والدراما والغموض وأي نوع آخر من الفن السينمائي أو المسرحي .المسرحي . **(stepbystep.com)**

❖ **مهارات التمثيل الصامت**

المهارات الايمائية:

تعد الإيماءة من نظم العلامات الحركية الاكثر اقترابا للتعبير عن الكلمة . فالعلامة يمكن ان تكون طبيعية أو اصطناعية ، فأنها تظل تستند الى الوجه مثلا ، والايماءة لها دور كبير في التمثيل الصامت، " فالإيماءات هي حركات مقصودة على اجزاء معينة من الجسم كاليد والحاجبين والعينين مثلاً وهي الاجزاء التي عادة ما يتم اختيارها واستخدامها بشكل واعي من اجل توصيل رسالة معينة الى الآخرين "، **(ويلسون ،2002،ص200)** فالإيماءة لدى الانسان ،جزء اساسيا من التواصل البشري القديم فهي لا توضح مقاصدنا فحسب وانما تصف مواقعنا كما تظهر للأخرين فالإيماءة هي

الانسان ،ومن خلال مواضيع التعبير الأساسية للممثل الإيمائي "إن التمييز بين الإيماءة والوضع الجسمي يبدو تمييزاً صعباً لتعلقه بمدى الاندماج الانفعالي، حيث تنشأ الأوضاع الجسمية من المشاعر العميقة، بينما تعتبر الإيماءات شكلاً من أشكال التخاطب الاجتماعي التي يمكن استخدامها بدلاً من الكلمات" **(أنجيف ،2009،ص158)** فالممثل يحتاج الى حركات جزئية ، مثلا ملامح الوجه او حركات الاصابع ، فهي من ضمن الحركات الايمائية ،لذا عند القيام بإظهار ايماءة ما ، يجب ان تكون مفهومة وتدل على شيء معين" فقناع الشخصية يصنعه الممثل بفضل ما وهبته له الطبيعة، أي بمعونة عضلات الوجه، فلدى كل شخصية القدرة على التحكم في الوجه والتواء قسماته وهي سمة ملتصقة بالوجه منذ البداية وحتى النهاية"**(باربارا ،1999،ص72)**. نرى في كثير من الأحيان ممثل البانتومايم واقفا لا يتحرك ، ولأكنه يعبر عن حالة معينة ، عن طريق الإيماءة ، في حالة الحزن ، يعطي الممثل دلالة الحزن عن طريق ملامح الوجه ، لذا تعرف على انها "حركة ووضعية لها دلالاتها ومعانيها ، اذ ان حركة الاصبع صغير تؤدي الى معنى معين" **(البزاز ،عزام ،واخرون ،1996،ص37)** فقد كان الانسان البدائي يستخدم اللغة الإيمائية قبل أن ينمي قدراته اللغوية ، لذلك استخدم غريزة المحاكاة للتواصل من خلال الايماءات والاشارات والتي تعبر عن دواخله.(لذا يكتسب الإنسان وعيه بذاته من خلال اكتشافه لدواخله الدفينة بما فيها من صراعات ورغبات كما أنه يدخل في علاقات مع العالم الخارجي ، من خلالها تنشأ الحاجة لأن يبدل العالم أو ذاته أو طريقة التعامل معه ، وتتخذ هذه الحاجة أنماطاً أدائية مختلفة كانت اللغة الإيمائية أولى لبنات تشكلها ، حتى وصلت أخيراً إلى شكل من التعبير أضحى أساساً لفن قائم بذاته) **(احسان ،1988ص15)** ،وهنا تكمن مهارة الممثل في كيفية التعامل مع الإيماءات قد تكون الايماءة مجرد حركة صغيرة الا انها مهمة جدا واستخدامها يتطلب مهارة من قبل الممثل **(الدروبي ،2004،ص48)** يستخدم الممثل في التمثيل الصامت الكثير من الاشارات ، للدلالة على الشيء المراد التعبير عنه . ولكن لا توجد اشارة من دون ايماءة " فالإيماءة حركة مقصورة على أجزاء معينه من الجسم ،وهي الاجزاء التي عادة يتم اختيارها واستخدامها بشكل واع من اجل توصيل رسالة معينه الى الاخرين ، ونتيجة لذلك فالإيماءة تتسم بكونها متغيرة الدلالة وفقا للثقافة الخاصة بها **"(مصدر سابق ،جيلين،2002،ص205)** وهكذا فالإيماءة هي التي تخلق الإشارة .

وتعد "الإيماءة واحدة من اللازمات الحركية التي يصدرها الإنسان بصفة فواصل أو تعليقات أو حشو ما بين حديثه أو التي يختصر بها الحديث أحيانا، مثل قولنا (أومأ برأسه موافقاً، بدلاً من أن يقول كلمة نعم)، وهكذا، فهي إذن واحدة من الصيغ المعبرة المستقرة والمميزة لكل إنسان، وأحياناً ما تكون ميزة لامة كاملة مثل كثير من حركات الأيدي والرأس المتعارف عليها وعلى معناها بين شعب وآخر**"(مصدر سابق ،جلين ، ص2002)** . فالإيماءة المسرحية تجعل الخلق التمثيلي للشخصية متكاملاً ومتناسقاً ويضيف إلى حركاتها دلالات معرفية عديدة باعتبارها "حركات مقصورة على أجزاء معينة من الجسم، وهي الأجزاء التي عادة يتم اختيارها واستخدامها بشكل واع من اجل توصيل رسالة معينة إلى الآخرين، ونتيجة لذلك فالإيماءات تتسم بكونها متغيرة الدلالة وفقاً للثقافات الخاصة بها**"(اسعد ، وعوني ،1980،ص35)** يتم استغلال اجزاء جسد الممثل للتعبير عن حالة أو موقف تمر به من خلال إشارة أو حركة معينة أو عن طريق استعمال جزء من هذه الأجزاء للدلالة إلى ما يسعى الممثل لتوضيحه من أمور وأراء ومظاهر باختلاف أنواعها "ولا تخضع الإيماءة للدوافع الطبيعية للدور بقدر ما يجب أن تكون واضحة ومعبرة عن البعد الاجتماعي له، وكثيراً ما يمزج منظرو المسرح مفهوم الإيماءة بالشغل المسرحي لان هذه العملية مهمة جداً في تأكيد حياتية الدور**"(عبد الرزاق وكرومي،،1980ص24)**

وفيما يلي بعض الأجزاء التي تنتج للإيماءات الجسدية على خشبة المسرح :-

الرأس: يمكن ان تساعد تعبيرات الرأس في عمل الممثل بشكل مميز وبطريقة فنية وتقديم افضل ما عنده وتأتي هذه التعبيرات بصيغة إشارات وإيماءات متنوعة ودقيقة، (فمثلما يعتبر أسلوب الحوار الدرامي صيغة أو عملية أساسية في العرض كذلك فإن إيماءات الرأس وحركاته تعتبر مؤثرات إشارية وضرورية للعمل والتواصل المسرحي مع المتلقي، باعتبار أن النطق في النص يتضمن النطق بجسد الممثل والشغل المسرحي، فعندما تبدأ المحادثة تدخل ضمنها تعبيرات الرأس والوجه وإيماءات اليد وغيرها من الحركات والايماءات) . **(خنجر ،2013،ص41)** ، وتمثل حركات الرأس بتشكيلها مع اللغة واسطة للتخاطب المسرحي (حيث يبرز فيها دور الإيماءات التي يصدرها الرأس ونلاحظ وجود عدد من الإشارات والحركات المترادفة مع كلمات مسرحية معينة والتي تعتبر مكملة لبعض الكلمات أو الجمل في بعض الأحيان، حيث تستطيع أغلب حركات الرأس أن تعبر عن الأشياء المتفق عليها بين شعب وآخر)(**عيد ،2007،ص72)** ، فهذه الاشارات والحركات تعتبر مؤشرا هاما لدى الممثل والشخصية التي يؤديها (لذا فان حركة الممثل على خشبة المسرح هي التي تحدد نظرة الجمهور له وفهمه للدور والحركة، وبهذا المفهوم الكامل بإيماءات الرأس تبرز الوظائف الإيمائية والإشارية لهذا الجزء في مساحة أداء الممثل المسرحي من خلال تكامل وظيفتها في تجسيده للشخصية المسرحي ولحالاتها المختلفة لتمثل منظومة جمالية ذات أهمية أساسية في شغله المسرحي.**(ابو العلا،2014)**

الوجه: تعتبر تعابير الوجه احد اشكال التواصل الغير لفظي ، وتستخدم عادة للتعبير عن معاني مختلفة في لغة الاشارة ، كما وتوظف تعبيرات الوجه عادة في عمل الممثل كأدوات مساعدة على تفسير الحالة الشعورية التي تمر بها الشخصية، "يعد الوجه أهم جزء في جسم المؤدي، وخاصة الفم والعينين، فالوجه يتفرد دون سائر الأعضاء بقدرة هائلة على التعبير المنوع المركب الرهيف، فهو يرسل إشارات واعية أو غير واعية تدلنا على حالة صاحبه الشعورية وحالته الصحية ودرجة انتباهه وموقفه العام وآرائه الخاصة"**(جوليان ،2000،ص87)** فأن معرفة المعنى الذي يظهر على ملامح الوجه يعني معرفة تامة للمشاعر والانطباعات الداخلية للشخصية، باعتبار أن حركة أجزائه تعتبر بحد ذاتها لغة مسرحية قائمة بذاتها، وتعتبر "أهم إشارات الوجه هي الابتسامات والضحكات التي تُعبر عن الاهتمام والترحيب أو البهجة واللذة والمتعة، وتوازيها في الأهمية الدموع وعلامات العبوس التي قد تُعبر عن الحزن والغضب أو عدم الرضى والقلق، ولا يحتاج المؤدون عادة إلى التدريب على إرسال هذه الإشارات، لكن عليهم إقناع المتفرجين بصدقها، وهو ما يتطلب مهارة كبيرة**"(ابن عبد ربه ،1996،ص117)** فإظهار تعابير الوجه تتطلب من الممثل السيطرة التامة على عضلات وجهه فالتقسيمات والالتواءات تعتبر عملية اساسية في مهمته المسرحية .

العيون : اما ايماءات **العيون** فهي اهم ما يعتمد عليها الخبراء في قراءة لغة الجسد ذلك لأنه يصعب التحكم فيها اراديا عند التقاء الاعين بشكل مباشر "أن تصبح العيون موضع اهتمام كتاب المسرح وفنانيه ، وان تلح علينا في صورة متكررة، فنراها حيناً تبكي وحيناً تلتمع وحيناً تتحول باحثة عن شيء ما وحيناً تراقب سير الأمور وتفطن إلى مغزاها **"(المصدر نفسه ،جوليان، ص188) .**

الفم : تعبيرات **الفم وحركة الشفاه** هي ايضا لها دورا مهما في قراءة لغة الجسد فالعض على الشفة مثلا قد يشير الى التوتر او الخوف او القلق ، اما الابتسامة فقد تكون صادقة تعبر عن السعادة والفرح لذا "فسنجد أن طاقته التعبيرية تتجاوز وظيفته الرئيسية وهي إصدار الكلمات والأصوات، فأجزاء الفم المختلفة من الشفاه والأسنان واللسان تمثل منبعاً ثراً من منابع التعبير الذي قد يتنوع ما بين العض والبصق والتقبيل**"(ميسنجر ،2008،ص272)**

دراسات سابقة ومناقشتها:-

- **دراسة:- السعدي 2006م**

❖ **اسم الباحثة :** أسيل أسعد عبد الزهرة السعدي
❖ **عنوان الرسالة :** بناء برنامج تدريبي لتوظيف الأداء التمثيلي في تدريس التربية الفنية
❖ **اهداف الدراسة :** يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج تدريبي لتوظيف مهارات الأداء التمثيلي في تدريس مادة التربية الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية
❖ **مجتمع الدراسة :** طبقت إجراءات هذه المرحلة على عينة من طلبة المرحلة الرابعة – قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (48) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2004 –2005 م) اذ مثلت المجموعة التجريبية (24) طالباً وطالبة التي درست على وفق البرنامج التدريبي و(24) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
❖ **أداة البحث :** أعدت الباحثة أداة للبحث متمثلة باستمارة ملاحظة ذات مستوى قياس ثلاثي ومتكونة من (11) فقرة .
❖ الوسائل الإحصائية : الوسط الحسابي، الانحراف المعياري والتباين ، معادلة كوبر، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
❖ **نتائج الدراسة :** فاعلية البرنامج التدريبي في توظيف الأداء التمثيلي في تدريس التربية الفنية ، إذ تفوقت المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التدريبي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بفرق دال إحصائيا .

- **دراسة : قرو 2007م**

❖ **اسم الباحث** : توخيب احمد قرو جامعة صلاح الدين /أربيل
❖ **عنوان الرسالة**: المهارات الادائية الجسدية للممثل وتوظيفها في العرض المسرحي
❖ **اهداف الدراسة** :التعرف على أهمية المهارات الادائية والجسدية للممثل .
❖ **مجتمع الدراسة** : يتضمن مجتمع البحث نماذج للعروض التي تعتمد المهارة الجسدية في التجسيد لاسيما تلك العروض التي تشكل مهارات الممثل الجسدية فيها عنصراً رئيساً في التعبير عن المكنون الدرامي في العرض المسرحي ، عام 2000-2009
❖ **عينات البحث** :- تم اختيار نماذج البحث قصدياً لما تمثل فيها من مؤشرات الإطار النظري ، وامكانية العرض المسرحي بواسطة الـ (C.D & DVD) ، ومشاركة الباحث فيها .
❖ ١ : مسرحية (لغة الجسد) .
❖ ٢ : مسرحية (الجمجمة) .
❖ 3 : مسرحية (الملائكة الساقطة)
❖ منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، عبر وصف دقيق وملاحظة متمعنة للمهارات الأدائية الجسدية التي ظهرت في العروض المسرحية التي اختارها عن قصد لما تتوفر فيها من رؤية وهوية تتمثلان في التوظيف الجسدي لمهارات الممثل في العرض محللاً الأفكار والرؤى الواردة في هذه العروض ليستخلص منها نتائج المسرحي ، متطابقة مع أهداف بحثه.

أداة البحث : أعتمد الباحث على :
المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري ، (CD & DVD) العرض ، الصور الفوتوغرافية . المشاركة فيها.

ما اسفر عنه الاطار النظري

1- التدريب عملية منظمة لتطوير وتحسين مستوى أداء الفرد في أي مجال تكون فيه المهارة جزئها الأساس وفيه يتم التعديل الإيجابي في ضوء نقل المعرفة من الشخص (المدرب) الى الشخص الاخر (المتدرب)

2- تحديد الاهداف اولى الخطوات التي يقوم بها مصممو البرامج التدريبية واول عنصر من عناصر البرامج التدريبية لأنها تساعد في تنظيم المحتوى التدريبي بطريقة تتفق مع استعداد الطلبة في معرفة الطرق المناسبة لتحقيق هذه الاهداف .

3- التدريب يطور وينمي معارف ومهارات الافراد ويؤثر على اتجاهاتهم وسلوكهم ، في التغلب على المعوقات الشخصية التي تحول دون قدرته على التعبير عن امكاناته الابداعية .

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث : Research Method

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لانه اكثر ملائمة لطبيعة بحثها .

ثانياً : التصميم التجريبي : Experimental Design

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين ذات الاختبار المهاري القبلي والبعد .

ثالثاً: مجتمع البحث:Research Population

مجتمع البحث طلبة معاهد الفنون الجميلة في جميع محافظات العراق / قسم الفنون المسرحية / المرحلة الثالثة ، باستثناء إقليم كردستان ، للعام الدراسي (2021/2020)، إذ يشمل البحث (24) معهد موزعة على محافظات العراق عدا إقليم كردستان ، وقد بلغ عدد الطلبة فيها (1842) طالبا .

رابعاً: عينة البحث:Research Sample

طلبة المرحلة الثالثة / مديرية تربية ديالى / معهد الفنون الجميلة /قسم المسرح /الدراسة الصباحية

خامساً: متغيرات البحث

- المتغير المستقل : ويتمثل بالبرنامج التدريبي الذي صمم من قبل الباحثة وفق انموذج جيرلاش وايلي .

ب- المتغير التابع : يتمثل في تنمية مهارات الجسد وتشتق منها مهارات فرعية هي (المهارات الايمائية و المهارات الاشارية والمهارات الحركية) في ضوء مادة ابتكار وصامت للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

3-المتغيرات الدخيلة : لقد تم تكافؤ مجموعتي البحث وذلك من اجل الحصول على نتائج دقيقة وحصر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة نتائج التجربة لذا حرصت الباحثة على اجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) احصائيا في المتغيرات الاتية :

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث :

تكافؤ العمر الزمني محسوباً بالأشهر: قامت الباحثة بضبط هذا المتغير في ضوء جمع البيانات المتعلقة بـ (يوم، شهر، سنة الولادة) لكل طالب في كلتا المجموعتين ، تم حساب العمر الزمني بالشهور من يوم الولادة حتى بـدء يوم تطبيق ،وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان ويتني(Mann-Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (48) هي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير.

التكافؤ في الذكاء :- اعتمدت الباحثة على اختبار رافن (Raven) للذكاء للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، و تـــم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستعمال معادلة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (49,50) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية ، وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير

التكافؤ في الاختبارات المهارية:-

المهارات الايمائية : قامت الباحثة ببناء استمارة تقويم الاداء المهارات للمهارات الايمائية تتكون من (11) فقرة تصحح على وفق مقياس تقدير ثلاثي (جيد ، متوسط ، ضعيف) وتعطى الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي، وبعد تطبيق استمارة الأداء المهاري على المجموعتين تم اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستعمال معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (46,50) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير. وهذا يعني ان المجموعتين (ت-ض) يقفان على خط شروع واحد في وحدة المهارات الايمائية.

المهارات الاشارية : قامت الباحثة ببناء استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات الاشارية تتكون من (6) فقرة تصحح وفق مقياس تقدير ثلاثي (جيد ، متوسط ، ضعيف) وتعطى الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي، وبعد تطبيق الاستمارة على المجموعتين تم اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستعمال معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (45,50) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير وهذا يعني ان المجموعتين (ت-ض) يقفان على خط شروع واحد في وحدة المهارات الاشارية .

المهارات الحركية : قامت الباحثة ببناء استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات الحركية تتكون من (9) فقرة تصحح وفق مقياس تقدير ثلاثي (جيد ، متوسط ، ضعيف) وتعطى الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي، وبعد تطبيق الاستمارة على المجموعتين تم اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستعمال معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (49,50) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير.وهذا يعني ان المجموعتين (ت-ض) يقفان على خط شروع واحد في وحدة المهارات الحركية .

سادسا: اجراءات الضبط :

من أجل تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للبرنامج التدريبي فأن هذا يتطلب تحديد المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وبالنحو الآتي:-

- **اختيار العينة :** اختيار العينة من اهم العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية وقد سعت الباحثة للسيطرة على هذا المتغير من خلال اجراء عملية التكافؤ احصائياً (العمر الزمني بالأشهر ، الذكاء ، الاختبار القبلي للمهارات) .

- **أحوال التجربة والحوادث المصاحبة :** لم تتعرض التجربة لأي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل .
- **الاندثار التجريبي : هو** الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلبة (عينة البحث) او انقطاعهم اثناء التجربة. وفي البحث الحالي لم يحدث انقطاع او نقل لأي من الطلبة باستثناء حالات الغياب الفردية وبنسب متقاربة جداً.
- **اداة القياس :** تمت السيطرة من قبل الباحثة على هذا المتغير باستخدام أداة موحدة لقياس المتغير التابع لمجموعتي البحث اذ استخدمت الباحة اختبارا الأداء المهاري لمهارات الجسد على مجموعتي البحث في آن واحد .
- **المحتوى التعليمي :** كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث والمكونة من المفردات التالية :-

1- مفهوم الابتكار .
2- الخيال عند الممثل .
3- البناء الحركي عند الممثل.
4- المبالغة في الحركة.
5- انتقاء أفكار من المجتمع وتطبيقه على المسرح .
6- تحفيز الطالب على بناء نص مسرحي صامت .
7- تدريبات على الحواس عند الطالب .
8- التحليل الحركي والرقص الايقاعي .
9- سماع مقاطع موسيقية وتجسيدها على شكل حركات .

- **مدرس المادة:** لقد تمت السيطرة على هذا المتغير في ضوء قيام الباحثة بتدريب المجموعة التجريبية على وفق متطلبات البرنامج التدريبي وتدريب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية خلال مدة تطبيق التجربة حيث قامت الباحثة بتدريب المجموعتين حسب جدول زمني مهيئ من قبل أدارة المعهد .
- **مدة التجربة** : طبقت التجربة في العام الدراسي (2021 -2022) للكورس الثاني يوم الأربعاء المصادف 2022/2/23 الى يوم الخميس المصادف 2022/4/14 واستمرت مدة التطبيق (8) اسابيع.
- **البيئة التعليمية :** تم تحديد قاعة المسرح في قسم المسرح لتدريب المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد تأكدت الباحثة من صلاحية هذه القاعة من حيث السعة والاضاءة ووجود مقاعد جلوس كافية لأفراد العينة وتم تهيئة والوسائل التعليمية والتكنلوجية كجهاز الحاسوب ، جهاز العرض الالكتروني (داتا شو) وجهاز العرض التلفزيوني (LCD) من قبل الباحثة .
- **توزيع الحصص :** تم توزيع الحصص على وفق الجدول الأسبوعي بواقع حصة واحدة أسبوعيا مدتها محاضرتان في يم الخميس الساعة (8,30) للمجموعة الضابطة و (10,30) للمجموعة التجريبية .

سابعا : أدوات البحث :

تمثلت أداة البحث باستمارة الملاحظة المتكونة من (11) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها.
ولغرض إيجاد ثبات استمارة مهارات الجسد فقد اعتمدت الباحثة على معادلة الفاكرونباخ القائمة على أساس حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة وتقسيمه على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، وكل فقرة تكون اختباراً جزئياً وتأسيساً على الحقائق السابقة تم استعمال هذه المعادلة لاستخراج معامل ثبات ألفا عن طريق ملاحظة الباحثة لمهارات الطلبة البالغ عددهم (60) طالب على استمارة مهارات الجسد وكانت قيمة معامل الثبات لكل من المهارات الثلاث كما موضحة في الجدول (11) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 58-80

جدول (11)
قيمة معاملات الثبات لاستبانة مهارات الجسد

مهارات الجسد	معامل الثبات
المهارات الايمائية	0,85
المهارات الاشارية	0,82
المهارات الحركية	0,86

ثامنا : مراحل اعداد البرنامج التدريبي: Building stages of the training program

ثامناً: خطوات اعداد البرنامج التدريبي

تم أعداد برنامج تدريبي صمم من قبل الباحثة ، وفق أنموذج جيرلاش وايلي ، لتحقيق الاهداف المراد تحقيقها والتي قد تؤدي الى نتاجات تدريبية على افضل وجه ممكن كما موضحة في مخطط (1)، وان أي برنامج تدريبي ينبغي لهُ أن يراعي خصائص الطلبة وإمكانياتهم والأجهزة المتاحة ، وتم بناء البرنامج التدريبي وفقا لمجموعة من الخطوات وهي كالاتي:-

1. تحديد الاحتياجات التدريبية : تم تحديد الاحتياجات التدريبية للطلبة من خلال أجراء دراسة استطلاعية على الطلبة خارج عينة البحث المرحلة الرابعة من قسم المسرح / معهد الفنون الجميلة الذين درسوا مادة ابتكار وصامت بتوجيه استبانة على الطلبة لمعرفة حاجاتهم التدريبية التي تساهم في تنمية المهارات الجسدية .ملحق (3)

2. تحديد المادة التعليمية : إن من متطلبات تصميم البرنامج التدريبي تحديد مفردات المادة العلمية التي تدرس في التجربة ، ووفقاً لهدف البحث الحالي الذي يتطلب تصميم برنامج تدريبي لمهارات الجسد وفقا للأنموذج المصمم من قبل الباحثة، ذهبت الباحثة إلى تحديد نوع مهارات الجسدية والتي استندت عليها من الكتب والمصادر وفي ضوؤها تم اختيار الموضوعات التي وجدتها الباحثة قد تكون مناسبة والتي تسهم بشكل فاعل في تحسين الأداء المهاري لطلبة معهد الفنون الجميلة / قسم المسرح وعرضها على الخبراء والمختصين للتأكد من ملائمتها لمستوى الطلبة (الصف الثالث للدراسة الصباحية) ملحق (14).

3. تحديد الأهداف التعليمية : تم تحديد الأهداف التعليمية من مفردات مادة ابتكار وصامت الصف الثالثة / قسم الفنون المسرحية / معهد الفنون الجميلة وهي مفردة { مفهوم الابتكار ،الخيال عند الممثل ،البناء الحركي عند الممثل (تطبيقات) ،المبالغة في الحركة (تطبيقات)، انتقاء أفكار في المجتمع وتطبيقه على المسرح ،تحفيز الطالب على بناء نص مسرحي صامت ، تدريبات على الحواس عند الطالب ،التحليل الحركي والرقص الايقاعي، سماع مقاطع موسيقية وتجسيدها على شكل الحركات} وتضمنت ثلاثة مهارات جسدية وهي (المهارات الايمائية والمهارات الاشارية والمهارات الحركية).

4. تحديد الأهداف السلوكية : يعرف الهدف السلوكي بأنهُ "عبارة مكتوبة محددة تصف سلوكا معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من الطالب ان يكون قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين او نشاط تدريبي محدد **(قطامي وأخرون ، 2000، ص734- 735) .** لقد صاغت الباحثة عدد من الاهداف السلوكية في ضوء المحتوى التعليمي والتي تم تحليل المحتوى الى اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس والبالغ عددها (26) هدفاً سلوكياً في المجال المهاري وفق تصنيف سمبسون للمستويات (ملاحظة، استعداد، استجابة موجه، استجابة الية، استجابة معقدة، تكيف، ابداع) منها (11) هدفا سلوكيا مهاريا للمهارات الايمائية و(6) اهدفً سلوكية مهارية للمهارات الاشارية و(9) اهداف سلوكية مهارية للمهارات الحركية ، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في

(التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم)، لبيان صحة صياغتها ومدى تمثيلها للمادة الدراسية والتي تم اتفاق على صلاحية الاهداف وملائمتها مجموعة من المحكمين كما موضحة في الملحق (5).

5.الاختبار القبلي : هو اختبار محكي المرجع صمم لقياس المهارات التي يعدها المعلم اساسا لبدء التعلم بفاعلية ، ويتم هذا الاختبار قبل البدء في عملية التدريب إذ تعد هذه المهارات مدخلات سلوكية ، او متطلبات سابقة لعملية التدريب الجديدة (الاختبار القبلي المهاري) لموضوع الأداء الجسدي في مادة ابتكار وصامت.

6.**وقت التدريب :** تم تحديد وقت التدريب بواقع محاضرتان متصلتان لكل مجموعة وتبداء من الساعة (8,30 – 10,30) للمجموعة الضابطة ومن الساعة (10,30 -12,30) للمجموعة التجريبية .

7.طريقة التدريب: قامت الباحثة بأجراء اختباراً قبلياً للمهارات التي تود تدريب الطلبة عليها من خلال استمارة الأداء المهاري ثم قامت بعرض المهارة عبر جهاز عرض الصور والفيديوهات بعد تعريفهم بأهمية الايماءات والاشارات والحركات ، وكيفية استخدامها في التمثيل الصامت وذلك من خلال عرضها لمجموعة من الصور والمسرحيات الصامتة ومن ثم تدريبهم على كيفية تمرين جسده على خلق تشكيلات جسدية وبأشكال متنوعة ومن ثم اجراء اختباراً بعدياً لمعرفة ما اذا تم تنمية مهارات الطلبة .

8.مستلزمات التدريب: تم استخدام الموسيقى، الاضاءة، المسرح ، اجهزة عرض الصور والفيديوهات (اقراص LCD، الحاسب الالي) .

9.تحديد أسلوب التدريب: لقد تم تحديد اساليب مختلفة لتنمية مهارات الجسد لان استعمال اسلوب واحد للتدريب سيؤدي الى الرتابة والملل لدى المتعلم ، ومن هذه الاساليب (الأسلوب الفردي ، الأسلوب ثنائي، أسلوب جماعي) وذلك حسب كل مهارة ، فالأسلوب الفردي هو أن يؤدي الطالب المهارة بمفرده بعد تدريبهُ اما الأسلوب الثنائي ان تقوم الباحثة بتدريب اثنان من الطلبة على المهارة اما الأسلوب الجماعي هو ان تقوم البحثة بتدريب مجموعة من الطلبة على المهارة وتم استعمال اساليب التعليم الجديد ومن هذه الاساليب متابعه الفيديوهات التي تعرض على اليوتيوب وأيضا استعملت النموذج الحقيقي في عرض المهارة، كما تم عرض الصور والفيديوهات عبر جهاز الحاسوب (LCD)

10.مصادر التعلم : عرض الصور والفيديوهات عبر جهاز العرض وهو جهاز يمكن توصيله بأنظمة بصرية ومصادر ضوئية والكترونية وشاشات عرض أيضاً الهدف هو عرض كل من الصور ومقاطع الفيديو على الشاشة بحيث يمكن ان تجعلها تظهر اكبر ، ومن مصادر التعلم أيضاً استخدام نموذج حقيقي .

11.عرض المهارة : يشاهد الطلبة كيفية اداء المهارات الجسدية من خلال عرض المهارات من قبل الباحثة

وعرض المهارات على جهاز عرض الصور والفيديوهات وهكذا وتقوم الباحثة بتدريب الطلبة على مهارات الأداء الجسدي بفروعها كلاً على حدة.

12.تنفيذ المهارة : يقوم الطلبة بتنفيذ المهارة امام الباحثة بالإضافة الى ابتكارهم مشاهد مسرحية يؤديها الطلبة على خشبة المسرح .

13.تقويم المهارة : تعد مرحلة التقويم اخر مرحلة في البرنامج التدريبي يتم تقويم أداء الطلبة في ضوء استمارة تقويم الأداء المهاري لمعرفة ما تحقق من الأهداف السلوكية الخاصة بالبرنامج والتي في ضوئها يصدر الحكم على مدى تقدم الطلبة في الأداء المهاري .

14.صدق البرنامج التدريبي : قامت الباحثة بأعداد اولي لخطوات البرنامج التدريبي، اذ اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في تقويم برنامجها التدريبي من حيث ترتيب الخطوات ، وتم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين ملحق (19) وتم التقويم النهائي بعد حذف وإضافة بعض الخطوات ، ليصبح بشكلة النهائي مخطط (1) .

تاسعا: تطبيق البرنامج التدريبي واختباره

بعد استكمال متطلبات التجربة جميعها باشرت الباحثة بتطبيقها يوم الاربعاء 2022/2/23 وانهيت بتاريخ 2022/4/14 ولهذا استغرقت التجربة (8) اسابيع، وخصص الباحثة اختبار قبلي واختبار بعدي لكل وحدة من وحدات البرنامج التدريبي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حيث تم اجراء الاختبارات القبلية في اليوم الذي يسبق تقديم المهارة وهو يوم الأربعاء . وقامت الباحثة بتطبيق التجربة اذ يشاهد الطلبة كيفية اداء مهارات الجسد من خلال عرض مجموعة من المهارات الجسدية على الطلبة من قبل الباحثة فضلاً عن قيامها بعرض مجموعة من الفيديوهات والصور التوضيحية عبر شاشات العرض الحديثة كا الداتاشو واستخدام الحاسبة أيضا في عرض مجموعة من عروض البانتو مايم من خلال أقراص ال (LCD) والقيام بتدريب الطلبة على مهارات الأداء الجسدي كلاً على حدة والطلب منهم تقليدها قدر الامكان. وقد اعتمدت الباحثة في توزيعها للحصص على الجدول الأسبوعي بواقع حصتان متتابعتان في الأسبوع مدتها ساعتان ، لكل درس ساعة في يوم الخميس من الساعة (8,30 الى 9,30) ومن الساعة (9,30 الى 10,30) للمجموعة التجريبية ومن الساعة (10,30 الى 11,30) ومن الساعة (11,30 الى 12,30) للمجموعة الضابطة .

عاشرا : الوسائل الإحصائية

1. استخدمت الباحثة في هذا البحث الحزمة الإحصائية **SPSS** لاستخراج الاتي:

- **اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم :** لحساب التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات العمر والذكاء ومهارات الجسد ، وكذلك لاختبار فرضيات البحث . (**البياتي، 1985 :156**)
- **اختبار ولكوكسون:** لإيجاد الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث.

(الامام واخرون، 1990 ،ص113)

- **معامل ارتباط بيرسون :** استخدم لاستخراج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل مهارة من المهارات الايمائية د.

(الياسري،2011،ص220)

- **معادلة الفاكرونباخ :** استخدمت في استخراج ثبات كل مهارة من مهارات الجسد.

(النعيمي، 2014 ،ص250)

2. برنامج Microsoft Office Excel 2010 وذلك لاستخراج :

معامل سهولة فقرات الاختبار المهاري (لكل مهارة من مهارات الجسد):

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{تكرار *وزن الفقرة ع+ التكرار *}}{\text{وزن الفقرة * عدد افراد المجموعتين}}$$

معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة

(عودة ،1994،ص289)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 58-80

- **معادلة قوة تمييز فقرات الاختبار المهاري (لكل مهارة من مهارات الجسد) :**

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{تكرار *وزن الفقرة ع- التكرار * وزن}}{\text{وزن الفقرة * نصف عدد افراد المجموعتين}}$$

(الأمام وآخرون،1990،ص : 111 – 112)

الفصل الرابع : / عرض النتائج وتفسيرها :

للكشف عن اهداف البحث تم التحقق من فرضيات البحث كالاتي :-

- **الفرضية الاولى :**

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الايمائية).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات المهارات الايمائية للمجموعة التجريبية والجدول (13) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (13)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في المهارات الايمائية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					محسوبة	جدولية		
مهارات ايمائية	السالبة	1	1	1	1	8	0,05	دال احصائيا
	الموجبة	9	6	54				

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (1) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان البرنامج التدريبي قد ساهم في تنمية المهارات الايمائية لدى طلاب المجموعة التجريبية .

- **الفرضية الثانية :**

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الايمائية البعدي).

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (14,65) بمجموع رتب (146,50)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (6,35) بمجموع رتب (63,50)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (8,500) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (23)، وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في اختبار المهارات الايمائية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في المهارات الايمائية وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق بين مجموعتي البحث، وجدول (14) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 58-80

جدول (14)
متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار المهارات الايمائية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					محسوبة	جدولية		
التجريبية	10	25,800	14,65	146,50	8,500	23	0,05	دالة احصائيا
الضابطة	10	19,700	6,35	63,50				

وبعد تطبيق معادلة مربع ايتا تبين الاتي :

1. بلغ حجم الأثر للبرنامج في اختبار المهارات الايمائية البعدي (0,51) ولهذا يعد حجم الأثر ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية.

أولا : تفسير النتائج :- ومن خلال النتائج التي تم عرضها ومناقشتها تم تأشير الاتي :

1. ان تدريب الطلبة على المهارات الايمائية باستخدام الوسائل الحديثة والانشطة التعليمية كالفيديو ومواقع الويب وعرض الصور وتوجه الطلبة نحو استخدامها ادى الى تطوير أدائهم المهاري في مادة ابتكار وصامت.
2. تطور المهارات الايمائية للطلبة في مادة ابتكار وصامت بنحو واضح للمجموعة التجريبية نفسها يعطي مؤشرا مهما على فاعلية البرنامج التدريبي .

ثانيا : الاستنتاجات :-

1- تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وذلك بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي الذي اعدته الباحثة والذ يتضمن مجموعة من الأطر والمهارات التي توضح للمتعلم خطوات التمثيل الصامت بصورة مبسطة .

2- ساعد البرنامج التدريبي على تقديم كل ما هو جديد وفريد من نوعه من أداء المهارات الايمائية ، وهذا يرتبط بمهارات الممثل الصامت وكيفية توظيفها بصورة صحيحة . حيث يؤدي ال تحقيق الغاية المرجوة من أدائها .

ثالثا: التوصيات :-

1- اعتماد البرنامج التدريبي كطريقة لتدريب الطلبة في مادة ابتكار وصامت لمعاهد الفنون الجميلة لكونها ترفع مستوى المهارات الايمائية

2- الاهتمام بمادة (ابتكار وصامت) في معاهد الفنون الجميلة ، والعمل على تطويرها ودراسة أساليب البانتومايم ، والتعرف على ما هو جديد في هذا المجال . ودراسة أنواع الايماءات وتوظيفها في مجال التمثيل الصامت .

رابعا : المقترحات :- استكمالا للبحث تقترح الباحثة اجراء عدد من الدراسات الاتية :-

1-اجراء دراسة مقارنة بين استخدام البرنامج التدريبي في تدريس الفنون وطرائق التدريس الأخرى .
2- برنامج تدريبي لتدريب مدرسي ومدرسات معاهد الفنون الجميلة على المهارات الايمائية .

المصادر والمراجع العربية :

1) ابن عبد ربه، احمد بن محمد ،(1996): **العقد الفريد** ،ج2،ت: احمد امين واحمد إبراهيم الايباري ، دار الاندلس ،بيروت.
2) ابو العلا، احمد عبد الرزاق ،(2014): **مسرح الثقافة الجماهيرية مسرح الجماهير** ، القاهرة ،الهيئة العامة لقصور الثقافة.
3) ابو العلا، احمد عبد الرزاق ،(2014): **مسرح الثقافة الجماهيرية مسرح الجماهير** ، القاهرة ،الهيئة العامة لقصور الثقافة.
4) أبو النصر، متحت محمد ،(2012) :**مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية** ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .
5) احسان ، سركيس ، (1988): **الادب القديمة وعلاقتها بتطور المجتمعات** ،بابل ومصر الفرعونية ،(دار الطليعة للطباعة والنشر).
6) اردش ،سعد ، **المخرج في المسرح المعاصر** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
7) اسعد عبد الرزاق و عوني كرومي، (1980)،**طرائق تدريس التمثيل** ،مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
8) اسعد،عبد الرزاق (1980): **طرق تدريب الممثل** ، بغداد ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، طباعة دار الكتب ، الموصل .
9) الالفي ، نبيل ،(1986): **مذكرة منهج نظريات تمثيل** ، المعهد العالي للفنون المسرحية ، جمهورية مصر العربية .
10) الامام، مصطفى محمود، واخرون(1990): **التقويم النفسي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
11) أنجيف ، فاسيل ، (2009): **فن البانتومايم التمثيل الصامت** ،ت: محمد عبد الرحمن الجبوري ومحسن علي الجنابي ، مكتبة الفتح ،بغداد.
12) باربا، أوجينيو، **طاقة الممثل، وزارة الثقافة**، مهرجان القاهرة الدولي، ترجمة: د. سهير الجمل، القاهرة.
13) بازي .رولف ،(2001) : **كتابات في التمثيل الصامت** ، ت،:سامي صلاح ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة.
14) باشلار ، جاستون (1980): **جماليات المكان** ، ترجمة : غالب هلسا ، اصدار مجلة الاقلام دار الجاحظ للنشر ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد .
15) البزاز ،عزام ،واخرون ،(1996) **اسس التصميم الفني** ، جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ،قسم التصميم الفني ،بغداد .
16) البياتي، عبد الجبار توفيق،(1985):**التحليل الإحصائى فى البحوث التربوية النفسية والاجتماعية**، مؤسسة التقدم العلمي ، الكويت.
17) جلين ،ويلسون ،(2002) :**سيكولوجية فنون الأداء** : ترجمة . د.شاكر عبد الحميد الكويت : عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب مطابع الوطن .
18) جلين ،ويلسون ،(2002) :**سيكولوجية فنون الأداء** : ترجمة . د.شاكر عبد الحميد الكويت : عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب مطابع الوطن .
19) الحيلة ، محمد محمود ،(2008): **تصميم التعليم-نظرية وممارسة**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان .

20) الحيلة ، محمد محمود،(2002):"**مهارات التدريس الصفي**" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
21) خميس ،محمد عطية ،(2003): **عمليات تكنولوجيا التعليم**، دار الكلمة، القاهرة .
22) خنجر ،كريم ،(2013): **التحول في أداء الممثل** ، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ،بغداد .
23) الدردير، عبد المنعم احمد ،(2006): **الإحصاء البارامتري والابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، ط1،عالم الكتب ، القاهرة .
24) الرشدات، عبدالله، (1997) :**المدخل الى التربية والتعليم**، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
25) السعدون ، زينة عبد المحسن (2012) : **اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية** ، (اطروحة دكتورا غير منشورة) ، كلية التربية – ابن الهيثم ، جامعة بغداد
26) سيلز، باربارا و ريتا ريتشي ،(1998): **تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال** (ترجمة بدر الصالح) . الرياض :مكتبة الشقري
27) عبد الحميد، سامي ،(2005): **ابتكارات المسرحيين في القرن العشرين** ، جامعة بغداد . مطبعة جامعة بغداد .
28) عبد العال، محمود احمد ،(1993): **الفنون والحرف اليدوية وطرق تعليمه** ،ط3،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة .
29) عبد العال، واخرون ،(1977):**اساليب التعليم الذاتي** .جامعة الدولة العربية لمحو الامية .
30) العنزي ، عبد الله الخطيب احمد ، (2004): **تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية** /ط1/،عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، اربد الاردن .
31) عودة، أحمد سلمان ،(1994): **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ،ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
32) عيد، عريب محمد ،(2010):**علم لغة الحركة بين النظرية والتطبيق**، ط1 (،دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت/ لبنان .
33) عيد، كمال الدين : (2007) **نظرية الحركة في الدراما والباليه** ،الاسكندرية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
34) قمباز، رحاب السيد(2005)**: مدى فاعلية برنامج معد للنهوض بالوعي الاستهلاكي لدى المتزوجات حديثا** ، رسالة غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعو المنوف ، مصر .
35) ماري الياس ، حنان قصاب ،(2006)**المعجم المسرحي** ، لبنان ، مكتبة شروق .
36) معمار، صلاح صالح ،(2010): **التدريب ، الأسس والمبادئ** .عمان، الاردن : ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
37) ميسنجر ،جوزيف ، (2008) : **لغة الجسد النفسية** ،ت: محمد عبد الكريم ، دار علاء الدين للنشر،دمشق .
38) نشواني، عبد المجيد ،(2011):**علم النفس التربوي** ،ط 3،دار الفرقان للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.
39) النعيمي، محمد عبد الستار،(2014): **القياس النفسي في التربية وعلم النفس**، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.

40) نهاد، صليحة ،(1994): **المدارس المسرحية** ، وزارة الثقافة ، مصر .
41) هلتون ،جوليان ،(2000): **نظرية العرض المسرحي** ،ت نهاد صليحة ،هلال للنشر والتوزيع ،ط:1،بيروت.
42) الياسري، محمد جاسم،(2011) **مبادئ الاحصاء التربوي**، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، العراق.
43) ياغي، محمد عبد الفتاح ،(2003): **التربية الإدارية بين النظرية والتطبيق**، ط2، مطابع الأندلس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
44) رشيد عوبدة ، الجسد شرارة حراك.. الجسد أيقونة تغيير ، مقالة منشورة في شبكة الانترنيت على الرابط الاتي: (www. maaber.50megs.com /issue_november13/spotlights3.htm)

Arabic sources translated into English:.

1) Abu El-Ela, Ahmed Abdel-Razzaq, (2014): The Jamahiriya Theatre, The Mass Theatre, Cairo and the General Authority for Cultural Palaces.
2) Abul-Nasr, Motahed Muhammad, (2012): The stages of the training process, planning, implementing and evaluating training programs. Cairo: The Arab Group for Training and Publishing.
3) Ihsan, Sarkis, (1988): ancient literature and its relationship to the development of societies, Babylon and Egypt, Dar Al-Faraun. for printing and publishing.
4) Ardash, Saad, Director in Contemporary Theatre, World of Knowledge Series, Kuwait.
5) Asad Aad Abd al-Razzaq and Awni Karomi, (1980), Methods of Teaching Acting, Dar al-Kutub Institution for Printing and Publishing, University of Mosul. Books, Mosul.
6) Asaad, Abdul-Razzaq (1980): Methods of Actor Training, Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar Al-Kutub Publishing, Mosul.
7) Al-Alfi, Nabil, (1986): Memorandum of the theories of representation, the Higher Institute of Dramatic Arts, Arab Republic of Egypt.
8) Al-Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1990): Psychological evaluation, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
9) Anjif, Fasil, (2006): The Art of Pantomime Mime, T: Muhammad Abdul Rahman Al-Jubouri and Mohsen Ali Al-Janabi, Al-Fath Library, Baghdad.
10) Barba, Eugenio, Actor's Energy, Ministry of Culture, Cairo International Festival, translated by: Dr. Soheir El-Gamal, Cairo.
11) Bazi Rolfe, (2001): Writings on Silence, t.: Sami Salah, The Supreme Council of Culture, Cairo.

12) Bachelard, Gaston (1980): Aesthetics of the place, translated by: Ghaleb Halsa, Publication of Al-Aqlam Magazine, Dar Al-Jahiz Publishing, Ministry of Culture and Information, Baghdad. Artistic, Baghdad.
13) Al-Bazzaz, Azzam, and others, (1996) Foundations of Design, University of Baghdad and College of Fine Arts, Department of Artistic Design, Baghdad 9
14) Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, (1985): Statistical Analysis in Psychological and Social Educational Research, Foundation for the Advancement of Sciences, Kuwait.
15) Glenn, Wilson, (2002) The Psychology of the Performing Arts: translation. Dr. Shaker Abdul Hamid Kuwait: The World of Knowledge and the National Council for Culture, Arts and Literature Al Watan Press.
16) Glenn, Wilson, (2002): The Psychology of the Performing Arts: translation. Dr. Shaker Abdel Hamid, Kuwait: The World of Knowledge, the National Council for Culture, Arts and Literature, Al-Watan Press.
17) Glenn, Wilson,(2002): Psychology of the performing arts: translation. Dr. Shaker Abdul Hamid, Kuwait: The World of Knowledge and the National Council for Culture, Arts and Literature Al-Watan Press and.
18) The Resourcefulness, Muhammad Mahmoud, (2008): Theory and Practice of Education Design, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, second edition, Amman.
19) The Resourcefulness Muhammad Mahmoud, (2002): "Skills and Classroom Teaching", Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
20) Khamis, Mohamed Attia, (2003): Educational Technology Operations, Dar Al-Kalima, Cairo.
21) Khanjar, Karim, (2013): The transformation in the performance of the actor, Adnan House and Library for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad.
22) Al-Dardir, Abdel Moneim Ahmed, (2006): Parametric and parametric statistics in testing psychological, educational and social research hypotheses, 1st Edition, Alam Al-Kutub, Cairo.
23) Al-Rushadat, Abdullah, (1997): The Introduction to Education, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24) Al-Saadoun, Zina Abdul-Mohsen (2012): The effect of a program to teach thinking in solving problems and academic achievement among primary school students, (unpublished doctoral thesis), College of Education - Ibn Al-Haytham University of Baghdad.

25) Sales, Barbara and Rita Ricci, (1998): Instructional Technology Definition and Domain Components (translated by Bader Al-Saleh). Riyadh: Al Shukri Library.
26) Abdul Hamid, my mother, (2005): Theatrical innovations in the twentieth century, University of Baghdad. Baghdad University Press
27) Abd Al-Aal, Mahmoud Ahmed (1993): Arts and crafts and methods of teaching it, 3rd Edition, Anglo-Egyptian and Cairo Library.
28) Abdel-Aal et al. (1977): Methods of self-education. The Arab State League for Literacy.
29) Al-Anazi, Abdullah Al-Khatib Ahmed, (4) Designing Training Programs for Educational Leaders / I 1 /, The World of Modern Books for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
30) Odeh, Ahmed Salman, (1994): Measurement and Piety in the Teaching Process, 2nd Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
31) Eid, Oraib Muhammad, (2010): The Linguistics of Movement between Theory and Practice, 1st Edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Beirut / Lebanon.
32) Eid, Kamal El-Din: (2007) Movement Theory in Drama and Ballet, Alexandria, Dar Al-Wafa .
33) Qambaz, Rehab El-Sayed (2005): The effectiveness of a program designed to advance consumer awareness among newly married women, unpublished letter, Faculty of Home Economics, Menouf University, Egypt.
34) Marie Elias, Hanan Kassab,(2006) Al-Theater, Lebanon, Shorouk.
35) Mimar, Salah Saleh, (2010): Training, foundations and principles. Amman, Jordan: Debono for printing, publishing and distribution.
36) Messenger, Joseph, (2008): The Psychological Language of the Body, T: Muhammad Abdul-Karim, Alaa Eddin Publishing House, Damascus.
37) Nashwani, Abdul Majeed, (2011): Educational Psychology, 3rd Edition, Dar Al-Furqan for Publishing, Printing and Distribution, Amman.
38) Al-Nuaimi, Muhammad Abdul-Sattar, (2014): Measuring Mi in Education and Psychology, Central Press, Diyala University, Iraq.
39) Nihad, Saliha, (1994): Theatrical schools, Ministry of Culture, Egypt.
40) Hilton, Julian, (2000): Theory of theatrical performance, Nuhad Saliha, Hilal for Publishing and Distribution, Volume 1, Beirut.
41) Hulton, Julian, (1994): Theory of theatrical performance, translated by Dr. Nihad Saliha, The Egyptian General Book Authority and Egypt

42) Al-Yasiri, Muhammad Jassem, (2011) Principles of Educational Statistics, Babylon University, College of Physical Education, Iraq.
43) Yaghi, Muhammad Abdel-Fattah, (2003): Administrative education between theory and practice, edition, Al-Andalus Press for publication and distribution, Amman, Jordan.
44) Rasheed Obada, the body is a spark of movement.. the body is an icon of change, an article published on the Internet at the following link.

Abstract:
Research The current research aims to develop the gestural skills of the students of the Institute of Fine Arts in the subject of innovation and silence. Experimental research tool (observation form) was adopted by its design and found to be honest and reliable. After the application of the program, the appropriate statistical methods were used and concluded that there is a significant impact of the training program in the development of gestural skills, and accordingly recommended its adoption.